

# صندوق الأدوات اللغوية

## أدوات البناء والربط

أداة الترقيم	مثال	الأداة
الفاصلة أو الشرطة بحسب طول الوحدة	دخل أحمد، صديق يحيى، من الباب. أحمد - رغم ثرثرته وكثرة شغبه - فتى طيب. أحمد، حفظه الله، من أوائل الناجحين.	الوحدة المعترضة
بدون بدون فاصلة فاصلة قبل وبعد الوحدة	أكل أحمد التفاحة الخضراء. أحمد أكل التفاحة الخضراء. التفاحة الخضراء، أكلها أحمد. أحمد، التفاحة الخضراء، أكل.	التقديم والتأخير
الفاصلة قبل وبعد الوحدة	أحمد، الذي يحب العربيات، اشترى دراجة. الفتاة، التي تحب اللون الزهري، بريئة. أحمد، هذا المجتهد، سيقراً لكم. أحمد، ذلك المجتهد، نجح بتفوق.	وحدة الوصل والإشارة
فاصلة يعد الوحدة فاصلة يعد الوحدة فاصلة يعد الوحدة فاصلة بعد الوحدة فاصلة بعد الوحدة ليس ل (إن) أداة ترقيم خاصة بها	في البداية، أولاً، بداية، بادئ ذي بدء، في الواقع، إن أحمد مجتهد.	أدوات الاستهلال
فاصلة يعد الوحدة فاصلة يعد الوحدة فاصلة بعد الوحدة فاصلة بعد الوحدة فاصلة بعد الوحدة فاصلة بعد الوحدة	ملخص القول، نستنتج من كل ذلك، بالتالي، وعلى هذا، وبناءً على ذلك، إذا،	وحدات الاستنتاج
النقطة تقول لنا أن مفردة «أحمد.» هي عبارة مكونة من وحدة لغوية حذف منها مالا فائدة من تكراره «في البيت»	كلمة «أحمد.» عندما يسألك شخص «من بالبيت؟»	الحذف
ليس لأدوات العطف أداة ترقيم خاصة بها	دخل محمد من الباب وجلس على الكرسي. دخل محمد من الباب فجلس على الكرسي. دخل محمد من الباب ثم جلس على الكرسي.	العطف
بدون	إن تسيح أسبح (أنا).	الشرط إن
فاصلة قبلها فاصلة منقوطة قبلها فاصلة قبلها	محمد طالب مجتهد، أمّا علي فمهمل في دروسه. البشر على نوعين؛ إمّا مؤمن وإمّا ملحد. أنت تذاكر دروسك باجتهد، بينما أخوك يلعب مع أصدقائه.	أمّا إمّا بينما

	<p>الضمائر المتصل</p> <p>دخل محمد من الباب، ثم أخوه من بعده. (ربط بين الوحدات)</p> <p>العمل الصالح يقرب من الله. والعمل القبيح يبعد عنه. (ربط بين العبارات)</p> <p>المنفصل</p> <p>دخل أحمد وهو يجري. (ربط بين الوحدات)</p> <p>العمل الصالح يقرب من الله. وهو العمل المطلوب. (ربط بين العبارات)</p>	
<p>أدوات التعليل</p> <p>اللام</p> <p>الفاء</p> <p>كي</p> <p>حتى</p>	<p>قمت بأعمال كثيرة ندمت عليها، لأنني لم أتوقع أن أعود إليهم.</p> <p>قمت بأعمال كثيرة ندمت عليها، فقد كنت أتوقع ألا أعود إليهم.</p> <p>قمت بأعمال كثيرة نافعة، كي يرى الجميع مقدرتي.</p> <p>قمت بأعمال كثيرة نافعة، حتى يرى الجميع مقدرتي.</p>	
	<p>بعض أدوات الترقيم</p> <p>الاستفهام</p> <p>النقطتان المتعامدتان</p> <p>الفاصلة المنقوطة</p> <p>الأقواس</p>	<p>هل توجه الأب إلى منزله؟ نعم، فالأسرة مجتمعة هناك.</p> <p>قال محمد: لا أستطيع أن أذاكر دروسي.</p> <p>لا أستطيع أن أذاكر درس القواعد؛ النحو علم متفرع كثير التفاصيل.</p> <p>دخل أحمد (أخي) مسرح الأحداث السياسية.</p>
<p>أدوات أخرى</p> <p>لكن</p> <p>بيد أن</p> <p>إنما</p> <p>بل</p> <p>الفاء</p> <p>إلا أو سوى</p>	<p>ليس الشديد من قوي جسده، لكن الشديد من يملك نفسه عند الغضب.</p> <p>ليس الشديد من قوي جسده، بيد أن الشديد من يملك نفسه عند الغضب.</p> <p>ليس الشديد من قوي جسده، إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب.</p> <p>ليس الشديد من قوي جسده، بل الشديد من يملك نفسه عند الغضب.</p> <p>ليس الشديد من قوي جسده، فالشديد من يملك نفسه عند الغضب.</p> <p>أكلت التفاحة إلا (سوى) ذيلها.</p>	

## قواعد بناء الوحدات والعبارات في علم الروابط

أمثلة	نص القاعدة	رقم القاعدة
<p>أحمد صالح</p> <p>دخل أحمد</p> <p>من الباب</p> <p>لا يقال: (جرى جرى) ولا (فوق جرى)</p> <p>ولا (فوق فوق)</p>	<p>يتم بناء الوحدات اللغوية بعملية ربط بين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أي عنصرين اسميين في اللغة العربية.</li> <li>- بين أي عنصر اسمي وعنصر فعلي في اللغة العربية.</li> <li>- بين أي عنصر حروفي (حرف معنوي) وأي عنصر اسمي.</li> </ul> <p>(لا تترايب العناصر الفعلية ببعضها البعض ولا الحروفية ببعضها البعض، ولا ترتبط العناصر الفعلية بالحروفية البتة)</p>	١
<p>دخل أحمد من الباب.</p> <p>(وحدة إسمية) + (وحدة حروفية)</p>	<p>تبنى العبارة من وحدة لغوية أو أكثر تحمل فكرة وتنتهي بنقطة أو علامة استفهام أو تعجب.</p>	٢
<p>إن أحمد مجتهد.</p> <p>أكل الولد التفاحة أكلاً.</p>	<p>قد تبنى العبارة المكونة من وحدة لغوية واحدة بإضافة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- سوابق للوحدة الإسمية (المركبة من عنصرين اسميين)</li> <li>- لواحق للوحدة الفعلية (المركبة من عنصرين فعليين)</li> </ul>	٣

٤	تبنى العبارة الصحيحة المكونة من أكثر من وحدة لغوية من أي خلطة من الوحدات شريطة أن تحمل فكرة مفيدة وأن تنتهي بنقطة أو علامة استفهام أو تعجب. (راجع قاعدة ٦)	أكل الولد التفاحة ثم شرب الماء. هل أكلت التفاحة ثم شربت الماء؟ كل التفاحة واشرب الماء!
٥	يمكن استخدام الوحدات ذات السوابق أو اللواحق في بناء العبارات الطويلة.	إن أحمداً مجتهد، أما أخوه فكسلان.
٦	في بناء العبارات يمكن الربط بين الوحدات بإحدى طريقتين: - تعاطفية (تتلو الوحدة الأخرى والربط بأداة مثل الواو أو الفاء) - انشطارية (تقوم فيها وحدة كاملة مكان عنصر اسمي)	أحمد مجتهد و خالد كسلان. أحمد طالب مجتهد.
٧	يمكن استخدام تقنيات عدة في بناء العبارات شريطة أن تخدم الفكرة في العبارة. من تلك التقنيات: - التقديم والتأخير - الإظهار والستر - الاختزال	جرباً، دخل أحمد. دخل جرباً. (وتقصد أحمد) عبارة (هو.) جوباً لسؤال: من أكل التفاحة؟
٨	في العبارات الطويلة يمكن توزيع الفكرة والفصل بين أجزائها بإحجام مفردات أو وحدات أو حتى عبارات معترضة. المهم فصل تلك الأجزاء المعترضة بالفاصلة أو الشرطة والتأكد من استكمال الوحدة الأصلية مهما طال الجزء المعترض.	دخل، يجري، أحمد. دخل، كان يأكل خبزاً، أحمد.
٩	أدوات الترقيم في بناء العبارات ليست [إكسيسوارات] بل أدوات تحكم دقيقة وهذا ملخص استخدامات أهمها: الفاصلة: تنظيم توزيع الفكرة ضمن العبارة. الفاصلة المنقوطة: ما يليها شرح لما سبق. النقطة: علامة بناء العبارة واكتمال الفكرة التعبيرية. النقطتين المتعامدتين: حكاية القول الأقواس: للشرح الذي يعتبر توسع لأجزاء من الفكرة في العبارة.	دخل أحمد، بجوار أمه، متمهلاً دخل أحمد يجري؛ جري السباع. دخل أحمد مبتسماً. قال أحمد: أهلاً بكم. قال أحمد (يهمس): أهلاً بكم.

### تنبيهات مهمة عند بناء العبارات

- الأصل في بناء العبارات تقديم الفعل على الاسم، فلا تقول «أحمد دخل» بل «دخل أحمد»، إلا أن يكون هناك سبب مثل سؤال شخص ما لك: «هل دخل أحمد؟»، فيكون جوابك له بـ «نعم، أحمد دخل».
- لا تقوم العبارة إلا بوجود وحدة لغوية أو أكثر وعلامة ترقيم. فقولك (أحمد)، ثم السكوت لا يبيّن لك عبارة إلا أن يكون هناك سبب مثل سؤال شخص ما لك «من بالبيت؟»، فيكون جوابك له بـ «أحمد» وتحذف الباقي للاختصار.
- في كل عبارة هناك وحدة لغوية أصلية (بتوابع وسوابق أو بدونهما) قد يلحق بها عدد من الوحدات الفرعية. الوحدة الأصلية هي كالخزفة في عقد المقال. فالوحدة الأصلية، مثلاً، في قولنا «دخل، ابن أخي. أحمد من الباب وجلس على كرسي بجوار النافذة» هي (دخل أحمد) والباقي زوائد لا قيمة ترابطية لها (رغم قيمتها المعنوية والنحوية). عندما تشك أي الوحدات هي الأصلية في العبارة انظر ما الذي يسبق العبارة وما الذي يتلوها وأي الوحدات في العبارة هي التي تقوم بالربط بينهما معنوياً.
- أدوات العطف (الواو، الفاء وثم) من أكثر أدوات الربط استعمالاً. وقد تستخدم للربط بين الوحدات اللغوية كما تستخدم للربط بين العبارات.

مثال الربط بين الوحدات: دخل محمد من الباب وجلس على الكرسي.

حيث ربطت أدوات العطف في المثال السابق بين الوحدة الأولى (دخل محمد من الباب) وبين الوحدة الثانية (جلس على الكرسي)

بغرض الإخبار عن فكرة واحدة وهي فعل (محمد)، حيث إنه قام بشيئين؛ الدخول والجلوس.

مثال الربط بين العبارات : دخل محمد وجلس على كرسي فاخر. وأخوه علي جلس على كرسي قديم وأخذ ينظر إلى النافذة.  
اجتمع الإخوة في منزل أبيهم ليتشاوروا في أمور العائلة . فقام أكبرهم باقتراح صندوق مالي يجمع أفراد العائلة.  
تفكر محمد في عظمة خلق السماء . ثم نظر إلى أخيه قائلاً: « ألا ترى بديع صنع الله؟ »  
نلاحظ أن أدوات العطف ربطت في كل مثال بين عبارتين. وكل عبارة تحمل فكرة مستقلة.

- قد تكون الضمائر أدوات ربط بين الوحدات كما في:

دخل محمد من الباب وأخوه دخل بعده.

أو بين العبارات كما في:

دخل أحمد بلا استئذان . إنه لم يتعود على الاستئذان من أحد.

- أخيراً، تذكر أن أدوات الربط بين العبارات هي أدوات لغوية وقد يكون لها وظائف ميكانيكية داخل الوحدات نفسها.